

المجلس (21) والأخير | شرح رسالة أبي زيد القيرواني | الشيخ عبد المحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

هنا جمعه في التبوييب لما قال اه ما تنطق به الاسنة وتعتقد الافئدة من واجب امور الديانات يعني كان المقصود بهذا الجزيئات يعني كان مقصوده بالديانات هنا يعني الجزيئات يعني جزيئات ما يعتقد - 00:00:00

ثم ايضا او يمكن ان يكون المقصود به ان الاصول انها واحدة يعني في جميع الديانات لأن هذا ظلم الاديان متفقة في الاصول. وانما الاختلاف انما هو في الفروع ثم من هذه بيانية او تبعيضة من ذلك الايمان بالقلب - 00:00:19 الذي يظهر انها تبعيضة لانه يعني كما هو معلوم هذه مختصرة ولا يقال ان كل ما يعتقد اه اشتغلت عليه هذه المقدمة لو تركتم الايمان بالقلب الايمان بباحث الايمان - 00:00:42

يقول قوله لا الله غيره ولا شبيه له ولا نظير له ولا ولد ولا والد ولا صاحبة. هل هذا من النفي المجمل ام المفصل جاء هذا نفي مجمل لكن في مجمل لانه يعني كلها يعني اه هو في تفصيل طبعا مثل لا صاحبه لا ولد يعني محمد - 00:01:01 ولكنه يدل على ما في كذا على افلاس كمال. يعني ليس نفيا محضا لا كمال فيه ولا فائدة منه بل فيه مضره وفيه نقص وانما هو يعني اه يدل على كمال الله عز وجل - 00:01:24

من اول من قسم التوحيد الى اقسامه الثلاثة ما نعلم بالتحديد ولكنه موجود في كلام المتقدمين. موجود في كلام المتقدمين. يعني في كلام المتأخرین لكن اه تعیین من حصل اه منه ذلك بان يقال هو اول من تكلم اه لا اعلم - 00:01:42 احدا استطيع ان اقول هو ان اول من عرف عنه ذلك كلام الله تعالى موسى عليه الصلاة والسلام في جبل طور سيناء. اذا هل نزل الله عز وجل من العرش الى جبل طور سيناء - 00:02:07

آسيأتي ما يتعلق بتکریم الله عز وجل لموسى ومعلوم ان الله عز وجل مستو على عرشه وانه لا يحل في المخلوقات ولا تحويه المخلوقات وهو بائن من خلقه يعني آلنزال - 00:02:25

انما آسيأتي جاء في کونه ينزل الى السماء الدنيا هذا هو الذي ورد وما ورد انه نزل وكلم موسى وانما الكلام سمعه سمع کلام الله عز وجل يعني من جهة الشجرة التي جاء ذكرها - 00:02:48

القرآن وليس من الشجرة وانما من جهتها فسمع کلام الله عز وجل فاشتاق الى ان يرى الله عز وجل فسأل الرؤيا ولكن لا يقال ان الله نزل لانه ما جا شي يدل على هذا - 00:03:04

هل من اسماء الله واحد واحد؟ نعم لله الواحد الواحد. قل هو الله احد والهکم الله واحد ورد في الحديث ان الله خلق ادم على صورته. ما المراد بالسورة؟ هل سورة الله او سورة ادم؟ آلقول المشهور - 00:03:23

وعند اهل السنة والجماعة ان ضرير يرجع الى الله عز وجل وانه خلق ادم على صورته والمقصود من ذلك يعني کونه آلة متکلما سميها بصيرا. وان كان ما يضاف الى الله عز وجل - 00:03:44

ما يضاف الى غير الله عز وجل من السمع والبصر. لأن الاشتراك في الاسماء لا يدل على الاشتراك في المسميات صفات الله زواج الفريق بكماله وجلاله فساد المخلوقين تليق بضعفهم وافتقارهم - 00:04:03

يعني خلقه الله تعالى على صورته يعني على صفتة متصل بالسمع والبصر وان كان يضاف الى الله عز وجل من الصفات يختلف عن ما

يضاف الى المخلوقين. هذا هو المشهور عن عن السلف ان الظمير يرجع الى الله عز وجل ولكن هو هذا - [00:04:21](#)
السؤال الاخير هل يصوغ اضافة قسم رابع الى اقسام التوحيد؟ وهو توحيد الحاكمة؟ لان هذا داخل في الاقسام
الثلاثة ليس خارجا عنها يعني لا يقال انه مبين لها - [00:04:41](#)

بل الحاكمة كان يعني التصرف في الكون فداخل في الربوبية. وان كان في الامر والنهي فهو داخل في الالوهية سؤال يقول نجد
بعض الدعاة اذا كتب مؤلفا بدأ مؤلفه بتقرير توحيد الربوبية فقط دون تقرير - [00:05:02](#)
توحيد الالوهية هل هذا المؤلف تنصحونه بقراءة كتبه اه توحيد الربوبية للكفار الذي بعث به الرسول صلى الله عليه وسلم اقوتهم ما
جحدوا ذلك التوحيد اقول ما جحدوا ذلك التوحيد - [00:05:22](#)

والمسلمون يقررون بهذا التوحيد. ولكن الذي وقع فيه آآ الكثير هو الاشراك بالله عز وجل في الوهيتها. بحيث يعني يعبد مع الله غيره
وتصرف اعمال العبادة لغير الله عز وجل - [00:05:38](#)

فالذى يقرأ كتبه والذي يشتغل في قراءة كتبه من يكون اه مشتغلا ببيان التوحيد الذي ابتدى بالوقوع في مخالفته كثير من الناس في
هذا الزمان واما التوحيد الذي اقر به الكفار الذين بعثوا - [00:05:58](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مركوز في الفطر موجود في القرآن تقريره من اجل الزام المقربين به بالالوهية هذا هو الذي
ينبغي ان نعتنى به بكتبهم. الاخ يقول ذكرتهم في الدرس - [00:06:18](#)

سابق ان الاستواء المعدى بالى انه بمعنى قصد وقد قال شيخ الاسلام ابن تيمية ان هذا تفسير مخالف لما عليه السلف ولا يعرف باللغة
فنرجو التعليق اه ابن كثير رحمه الله في تفسيره ذكر ذكر تفسيرين - [00:06:38](#)

احدهما ووعزاه الى ابن جرير وهو انه بمعنى العلو وانه يصير مثل آآ مثل الرحمن العرش استوى والثاني انه بمعنى قصد وهذا هو
الذى اختاره ابن كثير. وهذا هو الذي ذكره ابن كثير واختاره في تفسيره - [00:06:58](#)

هل الباقى اسم من اسماء الله ما اذكر يعني آآ لا شك ان الله تعالى البقاء وانه باقى ودائم لكن كونه يعني آآ آآ آآ ورد شيء في ذلك ما
اذكر - [00:07:17](#)

وكذلك الستير او الستار؟ لا الستير ولد ان الله حي ستير هذا ولد والستار ما نعلم شيئا يدل عليه لكن هو يعني المعنى يعني اه هو
معنى الستير ولكن من حيث - [00:07:37](#)

الثبوت الذي ثبت هو الستير انا لله تسعه وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة. ما المراد بالاحصاء؟ الحفظ يشمل يعني حفظها
وهي تأمل في معانيها وسؤال الله عز وجل بها كل ذلك يعني يدخل - [00:07:54](#)

هي صائمة ذكرتم بالامس المعية فما الفرق بين القولين الذين ذكرها الذي ذكر في المعيوف اه المعية اه هي كما هو معلوم اه يعني معية
بالنصر والتأييد ومعية بالعلم والمعية المطلقة والعامية هي المعية بالعلم - [00:08:15](#)

وما المعية بالنصر والتأييد فهذه خاصة بهذه خاصة ويعني هذا معنى والمعنى الثاني ان الله عز وجل فوق عرشه وهو مع خلقه دون
ان يكون مخالطا لهم وذلك ان المعية لا تقتضي المقارنة والمغالطة - [00:08:44](#)

ويمكن ان يقال بالمعية من دون ما خالطه مقارنة مثل ما يقال سرنا والقمر معنا والقمر في السماء مع الناس في الارض ولكن يعني آآ^ا
آآ كونهم يرونه وكونهم يعني يستفيدون منه - [00:09:10](#)

انه معنا ومعلوم ان السماوات والارض يعني امام عظمة الله وجلاله كالخردلة في كف يعني الواحد من الناس والله المثل الاعلى.
ومعلوم ان من كان داخل خردلة ما الذي وراء الخردلة؟ ومع من كان داخلها يعني من حيث انه يعني آآ انه قريب منه. ولكن ليس
معنى ذلك انه آآ في داخل - [00:09:30](#)

الخردل وانه داخل فيها بل يعني هذه المعية يعني هي معية حقيقة لكن بدون بدون احتلال وبدون اتحاد وبدون حلول يعني كما
يعني يقول اهل الحلول وهو اهل الاتحاد فاذا الفرق بين هذه معية بالعلم وهذه معية حقيقة ولكنها بدون مغالطة - [00:09:57](#)
يقول ذكر الدكتور بكر ابو زيد في كتابه عقيدة ابن ابي زيد القيرواني وعبث بعض المعاصرین بها. يقول من هم الذين انتقدوا ابن ابي

زيد وفي ماذا انتقدوه؟ الشيء الذي يعنيه الشيخ ابو بكر الشیخ بکر يعني ابی فتح ابو غدة - [00:10:23](#)

هو الذي يعنيه الشيخ بکر ابو زید وقد ذكر الشيء الذي لاحظه عليه والأشياء التي فقدت عليه في مقدمة اه اه هذه الرسالة التي كتبها الشيخ وکر اه او المقدمة التي ذكرها بين يدي اه مقدمة ابن ابی زید - [00:10:44](#)

ما الواجب اعتقاده في صلة النزول؟ هل هو الانتقال من العلو الى الاسفل؟ ام فيه معنى اخر معلوم ان النزول صفة من الصفات ولكن فرع والكلام فيه فرع عن الكلام في الذات - [00:11:03](#)

لا يقال ان الله عز وجل يعني اذا نزل الى السماء الدنيا يكون العرش ليس فوق العرش وهو فوق العرش ولا يقال ان العرش يخلو من الله عز وجل. وانما هو نزول يليق به والذات لا يعرف كرهها فصفتها لا يعرف قلتها - [00:11:21](#)

فنحن نؤمن بالنصوص التي وردت ويعني مع فهمنا للمعنى ولكن الكيفية التي يكون عليها كذلك النزول آآ هو تابع لكيفية الذات. فكما ان الكيفية لا يعلم كثيروها وكيفيتها فكذلك لا يعلم كيفية - [00:11:43](#)

في النزول وكثفه السماوات لا تحوي الله عز وجل ولا يحويه شيء مخلوق ومعلوم ان وجود الله عز وجل لوجود مخلوقات فليس حالا فيها وليس حالتها فيها يقول كيف يجاذب على سؤال من سأله؟ هل الانسان مسیر او مسیر - [00:12:03](#)

الجواب ان يقال هو مسیر باعتبار ومحير باعتبار لا يقال بأنه مسیر فقط ولا محير فقط القسمة لا يقال أنها اما هذا اواما هذا. بل الجواب شيء ثالث وهذا مسیر باعتبار ومحير باعتبار - [00:12:26](#)

وهو باعتبار ان له مشيئة وارادة مخيرة هدinya النجدين هذا طريق يؤدي الى الجنة وهذا يؤدي الى طريق الى النار وانت عندك عقد وعننك تفكير اختر ما يعود عليك بالخير واحذر ان يحصل منك ما يعود عليك بالشر - [00:12:49](#)

فهو بهذا يقال محير. لأن كونه يعني يفعل الطاعة بمشيئته وارادته. ما هو يفعلها قهرا عليه وجبرا عليه وباعتبار مسیر معنى انه لا يحصل منه شيء ما قدره الله تعالى وقضاء - [00:13:10](#)

بل كل ما يحصل منه فهو بقضاء الله وقدره وكل ما يحصل له لا يقال انه مسیر وانه لا يحصل على مسیر على حرکاته - [00:13:29](#)

حرکات المرتعش الحركات الاختيارية كحركات المرتعش بل فرق بين هذا وهذا. فهو مسیر باعتبار ومحير باعتبار. محير باعتبار ان انه مأمور منهيا وآآ دل على طريق الخير ودل على طريق الشر. ورغم في طريق الخير وحذر من طريق الشر. فهو مسیر لهذا - [00:13:53](#)

وهو محير لا يقال انه اه يخلق فعله ويوجد فعله والله ما قدر شيء وما سبق قضاوه وقدره وارادته بشيء بل هو بهذا الاعتذار بمعنى انه لا يخرج عن مشيئة الله وارادة كما قال الله عز وجل لمن شاء منكم ان يستقيم. وقال لمن شاء منكم ان يستقيم - [00:14:19](#)

انه مخيم وما تشاوون الا يشاء الله رب العالمين في انه مسیر. هو محير باعتباره مسیر باعتبار. لا يقال انه مسیر اه مسیر معنى انه يوجد فعله ويتصرف من فقه نفسه ولم يقدر عليه شيء. ولا يقال انه مجبور - [00:14:43](#)

على حرکاته وسكناته لانه كما هو معلوم فرق بين المرتعش وغير المرتعش. المرتعش هذا ليس محير هذا مسیر لان الارتعاش تسیر ما في اختيار. واما الحركات الاختيارية بهذه فيها اختيار وفيها تسیر - [00:15:07](#)

يا اختيار الاعتبارة ان الانسان آآ فعل بمشيئته ويرثه يعني شيئا ينفع او شيئا يضره وفيها تسیر بمعنى انها ما خرجت عن مشيئة الله وارادته وقضائه وقدره سبحانه وتعالى هل الكتابة تكون لكل شيء في الدنيا والآخرة حتى ما يقع يوم القيمة وفي البرزخ وفي الجنة وغير ذلك؟ لا لا - [00:15:30](#)

قال لان اللوح المحفوظ كما هو معلوم محصور واما ما يكون في الجنة لا حصر له ولا نهاية له. نعيم الجنة دائم ولا ينتهي واللوح له بداية وله نهاية لا احد - [00:15:58](#)

فيعني كل ما هو كائن الى يوم القيمة يعني هذا شيء لا شك انه مشتمل عليه واما ما يكون في الدار فانه لا نهاية لها فيها من نعيم ولا نهاية لها فيها من جحيم. هذا السؤال الذي مر هذا الانسان - [00:16:20](#)

مخير او مسیر وقلت ان الجواب يعني شيء ثابت. ان يقال انه ببساطة المسير مسیر ومقید ولا يقال انه مسیر فقط او مخیر فقط
هناك مسألة تشبه هذه المسألة وهي هل الحدود جواباً او زواجاً - 00:16:40

على الحدود جواباً او زواجاً. اقامة الحد على الانسان. هل يعتبر زاجراً او جابراً عند اهل السنة جواباً زواجه مع بعض هي جواباً
وهي زواج. تجبر النقص الذي قد حصل. الذنب الذي قد حصل حصل جزاءه في الدنيا - 00:17:01
كما جاء عن النبي وسلم فمن آآ اقيم عليه الحج كان كفارة له ومن آآ يعني آآ ستره الله فان امره الله عز وجل ان شاء عذبه وان شاء
غفر له - 00:17:25

فالحدود جواب انسان يعني سرق ويعني اقيم عليه الحد يعني حصل انه جزاءه حصل في الدنيا ما يعاقب عليه في الآخرة مرة
اخري لانها تجبر يعني هذا الذنب الذي حصل حصل جزاءه في الدنيا - 00:17:40
 فهي جوابه وفي نفس الوقت هي زواجه هي جوازي. اما عند المعتزلة فهي عندهم زواجاً لا جواباً. لا تعتبر جواباً وانما هي جواز.
وانما عندهم لا بد من التوبة وانه اذا لم يتبع فانه لا ينفعه كونه اقيم عليه الحد. والحج يعني كما هو معلوم آآ يحصل به الكفارة -
00:18:01

وكان كفارة لحيته كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى هذا فهذه مثل هذه المسألة. هل الحديث جوامراً او
زواج الجواب هي زواجاً وجواباً. نعم. ليس هذا فقط هذا وحده ولا هذا وحده. وانما هو مجموع الامرين. هي زواج وهي زواج -
00:18:25

فضيلة الشيخ قال شيخ الاسلام ابن تيمية في الفتاوى في الجزء الخامس صفحة مئة وتسعة وثمانين. والقول الذي قاله الشيخ محمد
ابن ابي زيد وانه فوق عرشه المجيد بذاته وهو في كل مكان بعلمه قد تأوله بعض المبطلين - 00:18:47
بان رفع المجيد بذاته يرفع المجيد ومراده ان الله هو المجيد بذاته وهذا مع انه جهل واضح فانه بمنزلة ان يقال الرحمن بذاته والرحيم
بذاته. انتهى ارجو من فضيلتكم التعليق على هذا التأويل. هذا كلام هذا كلام واضح. لأن الذي يريد ان يعني اه - 00:19:07
اه يعني انه بذاته مجيد فكلمة بذاته يريد ان يرجع الى المجيد وانه مجيد بذاته نجد بذاته. فيعني اقول كلام في غاية الوضوح. لأن
لانه يريد ان ان الا يكون بذاته راجعة الى استواه على العرش - 00:19:42

يعني لأن المجيد يعني هو صفة العرش. وليس صفة لله عز وجل. واريد ان يكون صفة لله عز وجل وان بذاته يعني آآ تتعلق بالمجيد
وان الله تعالى مجيد بذاته. يعني يريد من ذلك ان يصرفها عن الاستواء - 00:20:09
الاستواء الذي هو يعني كونه استواء على العرش. فالمجيد وصلة العرش وليس صلة بالله عز وجل هنا. نعم فيسر له القول والمجاز.
ان هذا من اجل دفع الحقيقة التي تتعلق بالاستواء - 00:20:29

هذا مثل ذاك الذي قال اه وکلم الله وکلم ان الله موسى تکلیمہ وکلم الله موسى تکلیم فيكون يعني موسى هو الفاعل. والله
تعالی هو المکلف. يعني يعني يريد ان ينفي الكلام عن - 00:20:47

عز وجل قال يعني الطحاوية يعني ذكر يعني بعض المبطلين قال قال ارأيت لو قرأت الله موسى تکلیمما. ماذا تقول؟ ولما جاء موسى
لمیقاتنا وکلمه ربہ ولما جاء موسى لمیقاتنا وکلمه ربہ. يعني اذا يعني اولت هذه فماذا تصنع بهذه؟ الفاعل هو الله - 00:21:13
في قوله کلمه ربہ رأيت ان حصل هذا في فماذا تقول في هذا؟ وبهت حفظکم الله هل الذي لا يداوم على حضور دروسکم او لا
يحضرها؟ يصنف من الحزبيین او يتهم في سلفیته - 00:21:42

هذا كلام غير صحيح وهل كل احد يعني يحضر ضيوفنا او يلزم ان يحضر دروسنا يعني هذا يعني الناس يعني كما هو معلوم من
الناس من آآ يعني يكون عنده مشاغل ومن يكون يعني - 00:22:06

لها يعني اموراً اه هو يعني اه مسئول عنها. فلا يقال اه يتعلق بحضور انسان حضور عند انسان اي انسان انه كذا او كذا هذا كلام لا
يصح هل الرؤيا الصالحة تكون مما يعلم به القدر - 00:22:24
اه لا يقطع بها اقول لا يقطعوا بها لأن الرؤيا قد تقع وقد لا تقع يعني هذا المرء قد يقع وقد لا يقع. لكنها يعني اه عندما تكون صادقة

وتكون وتقع بلا شك ان ان هذا مما سبق به القضاء والقدر - 00:22:50

السؤال الاخير هل يمكن ان يكتب الله شيئا في اللوح المحفوظ؟ ثم لا يشأ ان يحدث لا كل ما كتب في اللوح المحفوظ لابد وان يوجد ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتابه من قبل ان نبرأه - 00:23:11

ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأه اما الاية التي فيها يمحو الله ما يشاء ويثبت فهذه لا يتعلق ليست لا تتعلق. الذي في اللوح المحفوظ لا يتغير ولا يتبدل - 00:23:30

ولابد وان يقع ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب عيد اللوح المحبوب من قبل ان يبرأها. اي شيء يحصل واي شيء يقع سبق به القضاء والقدر - 00:23:45

واما المحظوظات فليس لما في اللوح المحفوظ وانما هو يعني كما قال بعض اهل العلم انه لصحف التي الملائكة هي التي يحصل بها المحظوظات يقول السائل قول المؤلف وشرح به دينه القويم به. هل يحتمى ان يعود الظمير الى القرآن لكونه اقرب - 00:24:00

مذكور هو اه الذي شرح به يعني بالرسول صلى الله عليه وسلم الذي هو سنة الذي به سنة ومعلوم ان القرآن يعني فيه اه في كثير من مواضع الاجمال. الصدقة الزكاة جاء ذكرها في القرآن - 00:24:24

مجملة ولكنها وضحت بالسنة. يعني الاشياء التي تذكر ومقادير الانصبة. والمقدار الذي يكون في كل في كل مقدار هذا ائمما جاء بالسنة والصلة يعني ركعاتها وكيفياتها وما الى ذلك ولذلك جاء بالسنة - 00:24:46

وهكذا حفظكم الله هل هذا الكلام صحيح؟ ان فعل الله عز وجل في القدر بالمعصية على العبد هو ان يخذه والخذلان هو ان يخلي بينه وبين نفسه. فاذا خلى بينه وبين نفسه فعل العبد المعصية - 00:25:08

فهذه المعصية من فعل العبد وانما فعل الله عز وجل هو التخلية الايجاد هو من الله عز وجل. ما هو بس مجرد تخلية والعبد يوجد يخلق فعله ويوجد فعله. بل الله عز وجل - 00:25:30

هو الذي هو الخالق للعباد والخالق لافعال العباد. والله خلقكم وما تعملون اه اعمالهم وحركاتهم وسكناتهم هي خلق الله. وايجاد الله. قد عرفنا في الدرس الماضي ان مراتب القدر اربع وان - 00:25:48

اخرها خلق الايجاد. وان ذلك من الله عز وجل. وان الله تعالى هو خالق العباد وخالق افعال العباد. وليس كما تقول المعتزلة ان العباد هم الذين يخلقون افعالهم. وان الله ما قدر عليهم يعني - 00:26:06

ما قدر عليهم المعاصي والذنوب وانما هم الذين خلقوها واجدوها والله ما ارادها. نعم ما ارادها شرعا دين ولكن ارادها كونا وقدرا. والارادة الكونية القدرة نافذة. لا يمكن ان تختلف. واما الارادة - 00:26:26

الدينية الشرعية فانها تحصل في حق من وفقه الله وتختلف في حق من خذله الله. والحال ان فيقال ان فعل الله عز وجل انه خلى بينه وبين العبد هو الذي اوجد بل العبد آآ شاء - 00:26:46

واراد واكتسب وهذا الذي حصل منه لم يخرج عن مشيئة الله وارادته وعن خلق الله ايجاده وتكريمه كذلك آآ حاصل لخلق الله تعالى وايجاده وآآ هذا الذي هو خلق الله وايجاده آآ ايضا اكتساب من العبد آآ تابع لمشيئة الله - 00:27:06

كما قال عز وجل لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاوفون الا ان يشاء الله رب العالمين ما الفرق بين الاتحاد ووحدة الوجود والحلول وحدة الوجود هو الحلول. الوحدة والحلول يعني اه معناهما واحد والاتحاد يعني اتحاد - 00:27:36

الخالق والمخلوق اتحاد الخالق هو المخلوق وهو قريب يعني آآ من ذاك كيف يجاذب على من يقول انه قد يقام الحج على شخص ولم ولم يتبع. فلا ينفعه حد وبالامس ذكرنا بحدود زواج - 00:28:00

لا ينفعه لانه حصل عقوبته في الدنيا حصل عقوبته في الدنيا وهذا الذنب والجرم الذي حصل واقيم عليه الحد حصل عقوبته في الدنيا فلا يعذب عليه في الآخرة ولهذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم يعني فمن آآ اتي يعني شيئا منها فاقيم عليه الحد كان كفارة له - 00:28:21

كان كفارة له. ومن يعني ستره الله عز وجل فامرها الى الله عز وجل. ان شاء عذبه وان شاء لا غفر له ان شاء عذبه وان شاء غفر له.

واما بالنسبة مع التوبة فان التوبة تجب ما قبلها. وكل ذنب يذهب بالتوبة - [00:28:49](#)

الصادقة النصوح يعني اه يتوب الله على من تاب. اعظم ذنب اذا تيب منه اه آآ نفعه ذلك كما قال الله عز وجل قل الذين كفروا ليتنهي
يغفر لهم ما قد سلفوا - [00:29:09](#)

ما معنى الحديث لا يرد القدر الا الدعاء معنى ذلك ان الله عز وجل قدر اسبابا ومسببات وقدر السالمة من شر لفعل خير ومن ذلك
الدعاء. وقدر ايضا ان البر يزيد في العمر - [00:29:27](#)

ومعلوم ان العمر مقدر والذي في اللوح المحفوظ لا يزداد فيه ولا ينقص. ومعنى ذلك ان الله تعالى قدر ان يكون عمر هذا طويلا وان
يكون سبب ذلك ان يكون بارا - [00:29:54](#)

وان يكون صاحب بر الغاية مقدرة والسبب مقدر قدر السبب والسبب فهذا هو معنى يعني لا يزيد في العمر الا ذر ولا يرد القدر الا
الدعاء ويعني آآ يعني معنى ذلك ان هذا آآ سببا في آآ دفع الشر - [00:30:14](#)

والله عز وجل قدر ان شرا يندفع وقدر ان يكون سبب ذلك الاندفاع هو هذا العمل الذي هو الدعاء او غير الدعاء قوله جل وعلا وما
يعد من عمر ولا ينقص من عمره الا في كتابه. يعني عمر اخر ما هو شخص واحد يعني يعمر وينقص من - [00:30:40](#)

وطبعا هو فيه كتاب الذي الذي اه عمره يعني ناقص او عمره قصير في كتاب والذي هو عمر في كله في محفوظ والمقصود من قوله
وما ينقص من عمره يعني عمر اخر. ليس شخصا يعني يكون عمر وغير عمر - [00:31:04](#)

او نقص من عمره يعني وما ينقص من عمره يعني عمر اخر. وليس المقصود من ذلك ان العمر يعني آآ له غاية وانه اه يحصل
اختصاره او ان هذا يعني يكون يعني له غاية ثم يزداد فيه. وان - [00:31:24](#)

هذا مكتوب في اللوح المحفوظ من؟ مكتوب في اللوح المحفوظ ان هذا عمره قصير ومكتوب في اللوح المحفوظ ان عمر هذا طويلا
قول بعضهم كل نبي رسول وليس كل رسول نبي - [00:31:44](#)

اه يعني هذا من جنس المؤمن والمسلم المؤمن اه يعني اه كل مؤمن فهو مسلم. وليس كل مسلم فهو مؤمن. لأن الامام كان كمال
وكذلك النبوة في الرسالة النبوة والرسالة الرسالة اكمل الرسالة اكمل لأن الرسول يعني انزل عليه كتاب - [00:32:00](#)

ومعلوم ان يعني انه تكون النبوة وتكون معها الرسالة والرسالة اكمل من النبوة. لأن الرسول انزل عليه كتاب والنبي امر بان يبلغ رسالة
سابقة. وايضا يعني يكون النبي نبيا في وقت من الاوقات ويكون ايضا رسول بعد ذلك فيكون جاما بين النبوة - [00:32:32](#)

والرسالة وهذا على التفريق على ان النبي من اوحى بشرع فالرسول هو الذي هو اوحى بشرع وامر بالتنمية الا يشكل على تعريف
النبي بانه من ارسل بتبلیغ رساله من قبله ان عيسى عليه الصلاة والسلام ارسل بتبلیغ شریعة موسی - [00:33:01](#)

ومع ذلك فهو رسول. هو ما ارسل بتبلیغ شریعة موسی فقط. وانما لم ينزل عليه كتاب. وان امر بان يبلغ التوراة بل انزل عليه الانجیل
وهو كتاب ولكن نعم فيه اشياء يعني كان في شریعة موسی - [00:33:26](#)

واحالت وكذلك العكس يعني فهو مشتمل على شيء من شریعة موسی لكن لا يقال انه نسخة من شریعة موسی ولهذا فيه تحريم
وتحريم ونصف يعني وبين الصحة اللي اشياء كانت في شریعة موسی - [00:33:46](#)

فهو رسول انزل عليه كتاب ولكن كون كتابه يعني آآ فيه آآ مسح لشيء في شریعة موسی واقرار لشریعة موسی واتيان باشياء
ليست في شریعة موسی يعني لا لا - [00:34:06](#)

يقال انه آآ انه نبي وليس برسول هو هو رسول انزل عليه كتاب وكما هو معلوم نحن كتابنا فيه عن شيء من شریعة موسی. وكتبنا
عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعلم والانف بالعنف - [00:34:26](#)

وادن هذا موجود في شریعة موسی وقد جاء في شریعتنا. وقد القى يعني في شریعتنا هذا الحكم القى في شریعتنا هذا الحكم
فكذلك الانجیل مع التورات يعني في اشياء ابقيت اشياء نسخت - [00:34:43](#)

وكذلك في شریعتنا مع الشرائع السابقة يعني فيه شيء وفيه شيء نسخ يشكل على تعريفك من الرسول قوله تعالى ولقد جاءكم

يوسف من قبل بالبيانات. فما زلتكم في شك مما جاءكم به حتى اذا - 00:35:03
قلتمن لن يبعث الله من بعده رسولا. فقد استدل بها اهل العلم على ان يوسف كان رسولا ولم يعرف انه اوحى اليه بشرعية جديدة ولم يختص بكتاب منزل. ما جاء شيء يدل على نفي ذلك - 00:35:20

ما جاء شيء يدل على نفي ذلك الذي كل رسول انزل عليه الكتاب. لقد ارسلنا رسالنا للبيانات وانزلنا معهم الكتاب. ما جاء شيئاً يعني - 00:35:37

يدل على ان اه يوسف ما نزل عليه الكتاب. وكم من اه رسول لم لم نعرف الكتاب الذي انزل يعني اه الرسل كثيرون وليس اه كل عرفناه كتاب ما عرفنا من الكتب الا التوراة والانجيل والزيون وصححه ابراهيم وموسى هذا هو الذي عرفناه - 00:35:50
الذي جاء ذكره في القرآن والباقي ما عرفناه هل اسماعيل رسول اونبي اسماعيل جاء موصوف بأنه رسولانبي كتاب اسماعيل انه كان يصادق الوادي وكان رسول النبي كثرة الاسئلة عن ادم عليه الصلاة والسلام - 00:36:17

هونبي كما جاء في الحديث انهنبي ومعلوم انه اوحى اليه ولم يسبقه احد يعني حتى يبلغ رسالته ولا شك ان الوحي الذي اوحى اليه آآ يعمل به وتعمل به ذريته آآ - 00:36:38

ولانعلم يعني اه قضية ان يكون نزل عليه الكتاب لكنه اول اول اه الانبياء ولا شك ان انه نزل عليه شيء يعمل به. لكن كونه يعني سمي له كتاب او جاء يعني اه كتاب ما نعلم - 00:36:58

نحن قلنا النبي انه يتمم رسالة قبله وهو لم يكن قبله احد نعمة يعني يبلغ رسالة سابقة يبلغ رسالة سابقة وهذا لا شك انه اوحى اليه والذي اوحى اليه يعني سيعمل به ويعمل - 00:37:18

الذى كانوا موجودين في زمانه هذا يقول في تعريف النبي انه اوحى اليه بشرع ابتداء ولم يؤمر بتبلیغه في وقت ما السؤال هل اوحى اليه بشرع جديد نعم الذي اوحى للرسول صلی الله عليه وسلم قبل ان تزوج المدثر شرعاً جديداً. النبي. نعم. الذي اوحى اليه قبل ان تذهب - 00:37:36

دثر هو شيء جديد ما هو شيء عن الانبياء سابقين. السؤال عام عن تعريف النبي ليس خصوص النبي محمد صلی الله عليه وسلم النبي في التعريف الان انه اوحى اليه بشرع ابتداء ولم يؤمر بتبلیغه في وقت ما - 00:38:02

نعم. هذا تعريف النبي عموماً. هل اوحى يقول السائل هل اوحى اليه بشرع جديد هو الذي يظهر انه يحلا بشرع جديد لأن مثل الان الذي نستطيع ان نعرفه بالنسبة لنبينا صلی الله عليه وسلم انه نزل عليه اقرأ وهذا شيء - 00:38:25
ليس يعني آآ احد من قبله وامر بان يبلغه وانما اروح اليه ونزل عليه هذه الآيات في اول اسبوع يقرأ ومحظى مدة لا ينزل عليه شيء ثم نزل عليه المدثر - 00:38:47

فيعني هذا لم ينظر بتبلیغه. ولهذا يقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه في كتاب الاصول الثلاثة نبدأ باقرأ وارسل بالمدثر موت بابيه اقرأ وارسل بالمدثر. فهو كاننبياً لنزول يطرأ عليه. وصار رسولاً بنزوله لمدة ربي عليه - 00:39:05
وهو رسول النبي صلوات الله عليه وسلمه وبركاته عليه اه بالامس اه لعله قبل الاقامة مسألة الكتابة المكتوب في اللوح المحفوظ اه ذكرتم ان ما يكون في الدنيا مكتوب واما في نعيم الجنة فانه لغير مكتوب لانه لا حدود له - 00:39:28

نعم السؤال عما يحصل ويجري في يوم القيمة هل هذا كذلك مكتوب الله اعلم لكن الكلام على الجنة ودوامها والنار ودوامها وكل ما يجري وكل ما يحدث ويحصل الى غير نهاية معلوم ان هذا ليس في لحم محفوظ لان لوح المحفوظ محصور - 00:39:51
وهذا لا حصر له ولا نهاية له ولا يكون يعني كل ما يكون في الجنة من اه ما يحدثه الله على الدوام الذي لا نهاية له ولكن يبقى ما بينهما الله اعلم لكن الحديث الذي ورد جرى بما هو كائن - 00:40:15

ما في ذكر الى يوم القيمة الا اول ما خلق الله القلم قال اكتب قال يا رب وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة اما من ناحية العلم اما من ناحية العلم فكل شيء دخل في علم الله عز وجل - 00:40:43

وعندنا شأن في الكتابة لأن الكتابة محصورة ولوح محصور هل ثبت ثبت عدد صحيح في تعداد الانبياء والمرسلين نعم جاء في

الحديث ابي ذر وهو ثابت ان الانبياء الرسل ثلاث مئة وثلاثة عشر وان الانبياء مئة وعشرين الف - 00:41:11

هل يعتبر عيسى عليه الصلاة والسلام من اتباع رسولنا صلى الله عليه وسلم فيكون خير هذه الامة وليس من هذه الامور هو يعني رسول ارسله الله يعني الى يقرب نبينا وهو اقرب الانبياء الى نبينا وليس بينه وبينه نبي صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ولكنه يعني - 00:41:42

في اخر الزمان اه لا يقال انه تجرد عن النبوة وان النبوة ذهبت عنه ولكنه اه امر بان يحكم القرآن ولا يحكم بالانجيل لان الانجيل الذي كان انزل عليه انتهى ببعثة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام ولكنه يحكم بالقرآن - 00:42:09

ويحكم بشرعية نبينا محمد عليه الصلاة والسلام هل صحف موسى من التوراة او هي التوراة قيل هذا وقيل قيل انها غير التوراة وقيل انها هي التوراة والذي يظهر انها التوراة - 00:42:29

ترتيب مراتب القدر هل هكذا بالترتيب؟ بان يقال علم الله ثم الكتابة ثم المشيئة ثم الخلق. نعم هل اليهود والنصارى اهوم اهل الكتاب ام هم كفار مشركون؟ ولا يجوز الزواج بنسائهم؟ لا هم اهل الكتاب - 00:42:48

اقول هم اهل الكتاب وكانوا مشركين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى الله عما يشركون وقال لقد كفر الذين قالوا ان الله خلق المريض. قال لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وهم كفار ومضرون في ذلك الوقت. ويعني نساءهم حلال - 00:43:10

قال تعالى واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم قوله احسن هل هذا يدل على ان بعضه افضل من بعض كل ما جاء يعني به الرسول صلى الله عليه وسلم فهو حسن ولكن كن يعني آآ شريعته وكون يعني ما - 00:43:39

يتفضل لا شك في التفاضل ولكن المقصود ليس المقصود انهم يتبعون يعني بعضهم يتذرون بعضه وانما يتبعون الجميع كله في غاية الحسن وموصوف بالحسن وبغاية الحسن والاتباع انما هو للجميع وليس يعني لشيء دون شيء - 00:43:59

هل الطوائف مثل الخوارج والرافضة والصوفية وما اشبه ذلك تعتبر من امة الاجابة ويدخلون الجنة بعد التطهير الفرق الثلاث والسبعين او الشتتين والسبعين التي قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ستفرق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا - 00:44:25

قيل من يا رسول الله؟ قال الجماعة وفي لفظ من كان على ما انا عليه واصحابي هذه الفرق الشتتين والسبعين مسلمون هذه الفرق الشتتين والسبعين اللي هي غير الفرقة الناجية هم مسلمون. ولكنهم منحرفون عن الجادة ولكنهم - 00:44:46
يعتبرون آآ لا يعتبرون كفار ولكنهم مستحقون للنار لبعدهم ولخروجهم عن الصراط المستقيم لم تصل بدعهم الى حج الكفر فهو لاء امة الاجابة. هؤلاء اللي جاء ذكرهم في هذا الحديث امة الاجابة - 00:45:05

لانه قد اشترطت اليهود على كذا والنصارى على كذا وستفترق هذه الامور. ومعلوم ان اليهود والنصارى هم من امة الدعوة امة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام كما قال في الحديث الذي اشرت اليه انفا والذي نفسى بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني - 00:45:28

ثم لا يؤمن بالذى جئتم به الا كان من اصحاب النار. قال هذه الامة لان كل الجن والانسان من حين بعثته الى قيام الساعة من امة محمد عليه الصلاة والسلام الذين هم امة الدعوة. وامة الاجابة هم الذين استجابوا فالشتين - 00:45:47

تلعون اللي وراء الفرقة الناجية هم من المسلمين ومستحقون للعذاب قال رجل في احد المجالس قال القرآن واستشهد ببعض الآيات فانكر عليه احد الجالسين فقال له قل قال الله ولا تقل قال - 00:46:04

القرآن فما صحة هذا الكلام لا شك ان كونه يعني يقول قال الله ما يقول قال قرآن يعني ما اذكر يعني ما يدل على يعني ما في ذهن شي يدل على ان كونه يسوق او انه يعني مثل آآ - 00:46:24

هذه العبارة سائغ لكن لا شك ان يقول قال الله عزوجل لان القرآن هو نسي القول القرآن هو القول سؤال اخير سمعت حدثنا مرويا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول لا تسكنوا النساء الغرف ولا تعلموهن الكتابة بالقلم. فهل - 00:46:44

حديث صحيح وما معناه؟ لا اعرف عنه شيئاً العبار هكذا صواب ويؤتون صحائف اعمالهم يأتون صحائف اعمالهم بالنسبة الذي استخرج اعزاليات الزمخشري جاءت ورقتان انه هو الامام ابن المنير الاسكندرى العبادى - 00:47:06 ما ذكروا المرجع هذا الاصل يقول ان ابن القيم رحمة الله في مفتاح دار السعادة صرح بترجيح ان الجنة التي اهبط منها ادم عليه الصلاة والسلام غير جنة عدن - 00:47:32

فكيف نعمل مع البيتين مقابل هذا الترجيح الصريح ما ادري يعني عن حقيقة هذا التصريح يعني بين نريد ان يذكر لنا في اي مكان يعني حتى تتحقق من ذلك واذا كان آآ ولو ثبت فانه يمكن ان يكون يعني المسألة يعني فيها يعني 00:47:52 فيها اشتباه فعله رجح في وقت ورجح يعني قوله اخر في وقت اخر لكننا نريد ان نعرف اه يعني اه المكان الذي نص فيه على انه غير جنة عدن بالنسبة للرؤبة ذكر ابن القيم ثلاثة اقوال هل هناك شيء يظهر او ارجح؟ قلت الله هل المؤمنين او المؤمنين - 00:48:14

هو صحيح ان نكون الجميع يروننا يعني في العروض نفسه ذكر في اول الكلام. قال وقال الشيخ ذكر هذه الاقوال شيئاً؟ لا هو قاله والكافار لانه قال ولا يعترض على ذلك بقوله فاعقبه نفاقاً اللي هم المنافقون - 00:48:44 فان المناقفين يرونوه قال الدليل الثاني. نعم واجمع اهل اللسان على ان اللقاء متى نسب الى الحي السليم من العمى والمانع اقتضى المعاينة والرؤبة ولا ينتقض هذا بقوله تعالى فاعقبه نفاقاً في قلوب - 00:49:11

الى يوم يلقونه فقد دلت الاحاديث الصحيحة الصريحة على ان المناقفين يرونوه تعالى في عروض القيامة بل والكافار ايضاً وفي الصحيحين من حديث التجلي يوم القيمة. ثم قالوا في المسألة ثلاثة اقوال لاهل السنة. حلو - 00:49:45 وفي عن روایة عن الامام احمد. نعم. وكذلك ايضاً قال انها عن الشافعي هل من يقول ان القرآن صنيع الله كما صنع كل شيء؟ يعتبر القول بخلق القرآن نعم لأن سمعوا الله معناه انه مصنوع المصنوع هو المخلوق - 00:50:02

ومسألة الميزان وهي المسألة الاخيرة المسائل التي يعني مرت ابن ابي زيد ايضاً وجد من اهل البدع يعني من ينكراها ويتكلم فيها وقد ذكر شارح الطحاوية ان يعني من من هؤلاء من قال - 00:50:36

الا الميزان لا يحتاج اليه الا البقال. يعني يحتاج الى انه يعرف يعني اه راجح والمرجوح ورجعان الله عز وجل فانه يعلم يعني بدون ميزان ومن المعلوم ان الله عز وجل يعلم ولا يحتاج الى ميزان ولكن هذا في اظهار عدله. وايقاف الناس الذين - 00:50:56 حوسبوا وزنة اعمالهم على يعني آآ رجحان يعني يعني آآ اعمالهم يعني رجحانى هذه او هذه فهو من اجل ايقاف الناس على اه يعني اه كمال عدل الله عز وجل وكوته يظهر لهم كمال عدل الله في ان - 00:51:21

يحصل الوزن لاعمالهم ويتبين الراجح المرجوح له. اما بالنسبة لله عز وجل فهو عالم بذلك بدون وزر. لكن كون يعني يقدح في الميزان ويقدح في النصوص ويقول انه يحتاج اليه في البقال الذي يعني يحتاج الى المعرفة بالوزن - 00:51:41 ليس ذلك من اجل الله ومن اجل ان يعلم الله عز وجل لكن من اجل ان يوقف الناس على ما يحصل اه من وزن اعمالهم وبذلك يظهر عدل الله سبحانه وتعالى - 00:52:01

ذلك من يقول والله هكذا العبارة قال والله لن يراه انسان والله لن يراه انسان. نعم هذا هو نفسه هنا في رؤبة ان هذا موجود في مشاهد يوم القيمة. نعم؟ موجود في مشاهد يوم القيمة. من هنا؟ سيد قطب - 00:52:20

الله والله لن يراه الانسان يعني يرسل الكلام هذا يعني ما ما يدرى وش سياقه هل هو يعني في الدنيا او المطلق اذا كان في الدنيا فهذا حق وان كان مطلق فهو باطل - 00:52:46

جاء عدد من الاسئلة هذا يحتاج الى ان يوقف على الكلام ويعرف يعني حقيقته وهل هو نفي مطلق كما ينفي المعتزلة او انه نفي مقيد في الدنيا جاء عدد من الاسئلة في قضية رؤبة النبي صلى الله عليه وسلم لربه في ليلة الاسراء والرؤبة المنامية - 00:53:06 الرؤبة المنامية ثبتت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه رأى ربه في في الحديث الذي فيه حديث اختصار الملا الاعلى الذي شرحه ابن رجب في جزء لطيف سماه اختيار الاولى في شرح حديث اختصار الملا الاعلى. فان هذا الحديث هو - 00:53:29

على رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ربه في المنام واما رؤيته صلى الله رؤية النبي صلى الله عليه وسلم يعني له في ليلة المراج
فالذى تدا عليه النصوص انه ما د آه - 00:53:48

فالذى تدل عليه النصوص انه ما رأه - 48:53:00

وذلك انه لما سئل قال رأيت ربي نوراً لو كان انه رأى ربي يقول نعم رأيت ربي ثم ايضا الحديث الآخر الذي قال نوراً انا اراه - 00:54:02

كيف اراه النور قد حال بياني وبين رؤيتيه؟ وقال حجابه النور لو كشفه لاحرق سبّحات وجهه من تأليه بصره من قبل فهذه يعني كلها
تماماً عما يراه الناس العاديين والصالحة والمسالحة المعاذ بالله

تدل على انه ما رأى رب عليه الصلاة والسلام ليلة المراج - 19:54:00

والنبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ربيكم حتى تموتوا هل يمكن ان يقال بان رؤية اهل الموقف منهم اهل النار يرون الله عز وجل في ارض المحشر رؤيا عذاب - 00:54:36

في ارض المحشر رؤيا عذاب - 00:54:36

انه يكلمهم لكن يكلمهم كلام تبكيت - 00:54:52

انه يكلمهم لكن يكلمهم كلام تبكيت - 00:54:52

يا شيخ. نعم رؤية الله مناما هل هي ممكنة - 00:55:11

يا شيخ. نعم رؤية الله مناما هل هي ممكنة - 00:55:11

الرسول صلى الله عليه وسلم رأى ربه يعني حصلت الرؤيا لكن بالنسبة لغيره هل يرى او لا يرى؟ الله اعلم ابن القيم يقول ان قول اهل السنة ان قول اهل السنة في مسألة الكلام على ثلاثة مذاهب كالحال في قولهم في رؤية اهل الموقف - 00:55:33

السنة ان قول اهل السنة في مسألة الكلام على ثلاثة مذاهب كالحال في قولهم في رؤية اهل الموقف - 00:55:33

فما المراد؟ انه يشهش ان قول الكلام يعني الكلام مثل ما يقال في رؤية يعني يكلم المؤمنين فقط يكلم المؤمنين والمنافقين يكلم المؤمنين والمنافقين والكافر هل المجيء هو من جنس النزول - [00:55:56](#)

المؤمنين والمنافقين والكفار هل المجيء هو من جنس النزول - 00:55:56

يعني يعني من ناحية كونها من افعال الله عز وجل كله من افعال له لان مجيب نفع لله ولزوم نفع الله والاصوات نفع الله ولكن آآآ النزول غير الجميع النزول الى السماء الدنيا واما هذا مجيء - 00:56:21

النَّزُولُ غَيْرُ الْمُجِيءِ النَّزُولُ إِلَى السَّمَاوَاتِ الدُّنْيَا وَإِمَامُهُ هَذَا مُجِيءٌ - 21

للقضاء فهذه صفة وهذه صفة. هذه تثبت لله وهذه تثبت لله. ولكن كلها تدخل في أنها دخلة في افعاله وانه يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد فمن افعاله انه ينزل وانه يجيء وانه استوى على عرشه. وغير ذلك من افعاله - [00:56:41](#)

00:56:41 ي يريد فمن افعاله انه ينزل وانه يجيء وانه استوى على عرشه. وغير ذلك من افعاله -

اذكرت كلمة خليفة ان ادم خليفة الله هو خليفة من الله وليس خليفة عن الله لان الخليفة يعني يكون خليفة منه. يعني وليس خليفة عن الله لان الله لا يخلفه احد لانه لا يغيب وهو شاهد وانما الذي يخالف هو الذي يغيب - 00:57:01

عن الله لأن الله لا يخلفه أحد لأنه لا يغيب وهو شاهد وإنما الذي يخلف هو الذي يغيب -

خليفة عن الله يعني خالف الله عز وجل - 00:57:30

خليفة عن الله يعني خالف الله عز وجل -

اعذر من الكون يعني سأل شيئاً يعني ما شاء الله انه يحصل - 00:57:47

اعذار من الكون يعني سال شيئاً يعني ما شاء الله انه يحصل - 00:57:47

يسأل عن الوحيد هل هو اسم من أسماء الله؟ والله ما أعلم اقول ما أعلم انا في هذا نص اما الواحد فهو من أسماء الله هل رؤية الله سبحانه وتعالى التي تحصل لعباده المؤمنين يوم القيمة؟ لها تعلق بالمحافظة على صلاة الفجر في وقتها - 00:58:08

سبحانه وتعالى التي تحصل لعباده المؤمنين يوم القيمة؟ لها تعلق بالمحافظة على صلاة الفجر في وقتها - 00:58:08

لها تعلق بالمحافظة على صلاة الوتر في وقتها؟ نعم. ما ما ادرى ايش السؤال هذا كيف يعني؟ يخص صلاة الفجر. الحديث لما قال فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة طلوع الشمس وصلاوة قبل غروبها فافعلوا. انكم سترون ربكم كما ترون القمر. نعم يعني -

الله رب العالمين : ١٠٥٨

يعني ذلك من الاسباب ومن الاعمال الصالحة التي توصل الى هذه الغاية العظيمة طلبتكم البارحة المرجع دار السعادة؟ لا النصر الثاني.

اللّٰهُ هٰي رؤيَةُ اللّٰهِ جلَّ وعلاً فِي كِتَابِ مَا شَاهَدَ الْقِيَامَةَ فِي الْقُرْآنِ. أَيَّهُ نَعَمْ. فِي صَفَحَةِ مِئَتَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ - 10:59:00

ثم نشهد او نشهد الفجار محظوظين عن ربهم لا يرونـهـ اما نشهد الفجـارـ نـعـمـ نـشـهـدـ ثم يـشـهـدـ الفـجـارـ مـحـظـوـظـينـ عنـ ربـهـمـ لاـ يـرـوـنـ هـمـ .
واللهـ لـنـ يـرـاهـ انسـانـ . ولكنـ الحـجـبـ هـنـاـ معـنـوـيـ - 00:59:39

السمعـ وـهـمـ لـنـ يـتـطـلـعـواـ الـىـ رـبـهـمـ بـلـ يـقـفـونـ كـمـ اـعـهـدـنـاـهـمـ نـاـكـسـيـ رـؤـوسـهـمـ يـائـسـيـنـ وـاـنـهـمـ لـيـحـجـبـونـ عـنـ رـبـهـمـ لـاـنـ رـانـ عـلـىـ قـلـوبـهـمـ ماـ كانواـ يـكـسـبـوـنـ اـكـمـلـ مـمـ قـالـ عـلـيـهـاـ فـحـجـبـهـاـ عـنـ الـهـدـىـ وـحـجـبـ عـنـهـ النـورـ فـجـزـأـهـمـ اـنـ يـحـجـبـوـنـ عـنـ رـبـهـمـ فـيـ الـاـخـرـةـ جـزـاءـ وـفـاقـاـ .
00:59:59

وـتـنـسـيقـاـ فـيـ المـشـهـدـ كـذـلـكـ مـلـحوـظـاـ . لاـ الـكـلـامـ الـاـولـ قـالـ ايـشـ ؟ ايـشـ ثـمـ نـشـهـدـ فـجـارـ مـحـظـوـظـينـ عـنـ رـبـهـمـ لاـ يـرـوـنـ هـمـ . واللهـ لـنـ يـرـاهـ انسـانـ . ولكنـ الحـجـبـ هـنـاـ معـنـوـيـ مـجـسـمـ كـلـامـ غـيرـ مـسـتـقـيمـ . وـقـوـلـهـ يـعـنـيـ وـالـلـهـ لـاـ يـرـاهـ اـنـسـانـ هـذـاـ كـلـامـ باـطـلـ .
01:00:30

وـالـاـ ايـشـ فـائـدـةـ ذـكـرـ الـكـفـارـ بـاـنـهـمـ يـحـجـبـوـنـ عـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ ؟ اـذـاـ يـكـوـنـ هـمـ الـمـسـلـمـيـنـ سـوـاءـ وـلـاـ فيـ حـاجـةـ إـلـىـ اـنـ يـقـالـ يـحـجـبـوـنـ ماـ دـامـ
01:00:59 الـمـسـلـمـيـنـ اـيـضـاـ كـذـلـكـ مـحـظـوـظـينـ فـاـذـاـ تـصـابـ مـاـ بـحـاجـةـ إـلـىـ التـنـصـيـصـ عـلـىـهـ . عـلـىـ اـنـهـمـ مـحـظـوـظـينـ .
01:01:21

كـمـ قـالـ الشـافـعـيـ اـهـ لـمـ حـجـبـ هـؤـلـاءـ فـيـ حـالـ الرـضـاـ اـيـ اـحـدـ سـخـطـ دـلـ عـلـىـ اـنـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـرـوـنـهـ فـيـ حـالـ الرـضـاـ . نـعـمـ عـلـىـ كـلـ
01:01:21 كـلـمـةـ وـالـلـهـ لـاـ يـرـاهـ وـالـلـهـ لـاـ يـرـاهـ اـنـسـانـ هـذـاـ كـلـامـ باـطـلـ .
01:01:39

وـهـذـاـ هوـ كـلـامـ الـمـعـتـزـلـةـ الـذـيـ يـقـوـلـوـنـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـرـىـ اـبـدـاـ لـاـ فـيـ الدـنـيـاـ وـلـاـ فـيـ الـاـخـرـةـ نـعـمـ لـاـ يـرـىـ فـيـ الدـنـيـاـ . وـلـكـنـهـ فـيـ الـاـخـرـةـ يـرـىـ كـمـ
01:01:39 تـوـاـرـتـ بـذـلـكـ الـاحـادـيـثـ كـمـ جـاءـ فـيـ ذـلـكـ النـصـوصـ .
01:01:57

وـمـنـهـ اـنـكـمـ تـرـوـنـ رـبـكـمـ كـمـ تـرـوـنـ الـقـمـرـ لـيـلـةـ الـبـدـرـ لـاـ تـوـاـمـوـنـ فـيـ رـؤـيـتـهـ . وـالـتـشـبـيـهـ هـنـاـ لـلـرـؤـيـةـ بـالـرـؤـيـةـ فـيـ تـحـقـقـ حـقـوقـهـاـ لـاـ لـمـرـءـ بـالـمـرـءـ
01:02:17 لـيـسـ تـشـبـيـهـاـ لـلـهـ بـالـقـمـرـ وـانـمـاـ هوـ تـشـبـيـهـ بـتـشـبـيـهـ آـآـ .
01:02:36

اـهـ يـعـنـيـ لـرـؤـيـةـ اللـهـ اـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـاـنـهـ مـحـقـقـةـ كـمـ اـنـهـ يـرـوـنـ الـقـمـرـ وـرـؤـيـتـهـ لـهـ مـحـقـقـةـ تـكـفـيـهـ لـلـرـؤـيـةـ بـالـرـؤـيـةـ لـاـ لـمـرـئـيـ بـالـمـرـءـ
01:02:17 لـاـ لـمـرـئـيـ الـذـيـ هـوـ اللـهـ بـالـمـرـءـ الـذـيـ هـوـ الـقـمـرـ .
لـاـنـ اللـهـ هـدـيـتـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ وـهـوـ السـمـيـعـ الـبـصـيرـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ . نـعـمـ مـسـأـلـةـ اـخـرـىـ وـكـمـ اـنـ الرـوـحـ مـنـ الـاسـرـارـ الـتـيـ اـخـتـصـ اللـهـ بـهـاـ
فـالـقـرـآنـ مـنـ صـنـعـ اللـهـ . الـذـيـ لـاـ يـمـلـكـ الـخـلـقـ مـحـاكـاتـهـ وـلـاـ يـمـلـكـ الـاـنـسـ وـالـجـنـ وـهـمـ يـمـثـلـانـ الـخـلـقـ الـظـاهـرـ وـالـخـفـيـ اـنـ يـأـتـوـ بـمـثـلـهـ .
01:02:36

عـلـىـ كـلـ اـنـ التـعـبـيرـ وـالـصـنـعـ هـذـاـ مـاـ هـوـ طـيـبـ لـاـنـهـ يـعـنـيـ بـمـعـنـىـ الـخـلـقـ . نـعـمـ وـهـذـاـ الـقـرـآنـ لـيـسـ الـفـاظـاـ وـعـبـارـاتـ يـحاـوـلـ الـا~nـsـ و~ال~j~n~ ا~ن~ ان~ ا~ن~
01:03:04 يـحاـكـوـهـاـ ا~ن~م~ا~و~ك~س~ائ~ر~ م~ا~ي~ب~د~ع~ه~ الل~ه~ .

الـلـهـ يـعـنـيـ هـذـيـنـ كـذـلـكـ يـبـدـعـهـ اللـهـ يـعـنـيـ بـدـيـعـ السـمـاـوـاتـ وـالـاـرـضـ . نـعـمـ يـعـجـزـ الـمـخـلـوقـ يـعـجـزـ الـمـخـلـوقـوـنـ اـنـ يـصـنـعـوـهـ هـوـ كـالـرـوـحـ مـنـ
01:03:21 اـمـرـ اللـهـ لـاـ يـدـرـكـ الـخـلـقـ سـرـهـ الشـاـمـلـ الـكـاـمـلـ وـاـنـ اـدـرـكـوـاـ بـعـضـ اوـصـافـهـ وـخـصـائـصـهـ وـاـثـارـهـ .
01:03:46

وـقـدـ قـلـنـاـ اـنـ قـضـيـةـ الـاـلـوـهـيـةـ لـمـ تـكـنـ مـحـلـ اـنـكـارـ جـدـيـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ . فـقـدـ كـانـوـاـ يـعـتـرـفـوـنـ جـدـيـ ؟ اـيـهـ . هـاـ . فـقـدـ كـانـوـاـ يـعـتـرـفـوـنـ بـاـنـ اللـهـ
سـبـحـانـهـ هـوـ الـخـالـقـ الـراـزـقـ الـمـحـيـيـ الـمـمـيـتـ الـمـدـبـرـ الـمـتـصـرـفـ .
01:03:46

عـلـىـ كـلـ شـيـءـ وـلـكـنـ هـذـاـ الـاعـتـرـافـ لـمـ تـكـنـ تـتـبـعـهـ مـقـتـضـيـاتـهـ . فـلـقـدـ كـانـ مـنـ مـقـتـضـيـهـ هـذـاـ الـاعـتـرـافـ بـالـوـهـيـةـ اللـهـ عـلـىـ هـذـاـ الـمـسـتـوـيـ اـنـ تـكـونـ
01:04:06 الـرـبـوـبـيـةـ لـهـ وـحـدـهـ فـيـ حـيـاـتـهـمـ . وـالـرـبـوـبـيـةـ تـتـمـثـلـ فـيـ الـدـيـنـوـنـةـ لـهـ وـحـدـهـ .
01:04:06

فـلـاـ يـتـقـدـمـوـنـ بـالـشـعـائـرـ التـعـبـيدـيـةـ الـا~l~ah~ . وـلـا~ ي~ح~ك~م~و~ن~ فـي~ ا~م~ر~ه~م~ ك~ل~ ف~ي~ ا~م~ر~ه~م~ ك~ل~ه~ غ~ي~ر~ و~ل~ا~ ي~ح~ك~م~و~ن~ ف~ي~ ك~ل~ه~ غ~ي~ر~ و~ه~ذ~ا~ م~ع~ن~ ق~و~ل~ه~ م~ع~ن~
قـوـلـهـ تـعـالـىـ ذـلـكـ اللـهـ رـبـكـمـ فـاعـبـدـوـهـ وـالـعـبـادـةـ هـيـ الـعـبـودـيـةـ وـهـيـ الـدـيـنـوـنـةـ لـهـ وـهـيـ الـاتـبـاعـ وـالـطـاعـةـ . كـلـمـ اـقـولـ كـلـامـ مـتـنـاـقـضـ
01:04:26 -

يـقـوـلـ السـائـلـ هـلـ هـنـاكـ نـصـ قـاطـعـ عـلـىـ اـفـضـلـيةـ عـثـمـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـلـىـ عـلـىـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ ؟ نـعـمـ جـاءـ يـعـنـيـ فـيـ الصـحـيـحـ اـنـ عمرـ اـنـهـ
01:04:55 قـالـ كـنـاـ نـخـيـرـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـيـثـ نـقـولـ اـبـوـ بـكـرـ ثـمـ اـعـمـ ثـمـ عـثـمـانـ .

فـالـصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ كـانـوـاـ يـقـوـلـوـنـ هـذـاـ الـكـلـامـ وـهـذـاـ التـحـذـيرـ وـالتـقـديـمـ بـعـضـهـمـ عـلـىـ بـعـضـ اـبـوـ بـكـرـ ثـمـ اـعـمـ ثـمـ عـثـمـانـ آـعـمـ
ابـنـ عـرـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـرـوـيـ ذـلـكـ . وـاـنـ الصـحـابـةـ كـانـوـاـ يـخـيـرـوـنـ وـيـقـوـلـوـنـ هـذـاـ الـكـلـامـ . فـلـانـ ثـمـ فـلـانـ ثـمـ فـلـانـ .
01:05:13

وعثمان هو الثالث رضي الله تعالى عن الجميع. وهذا هو الذي عليه جمهور أهل السنة ولكن جاء عن بعض أهل السنة تقديم علي على عثمان في الفضل لا في الخلافة لأن الخلافة متفقون على أن عثمان أولى. من علي - 01:05:33

لأن الصحابة رضي الله عنهم لما قدموه فان القول بخلاف ما اجمعوا عليه وبخلاف ما اتفقوا عليه معناه مخالفة يعني لما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم والترتيب في الفضل كالترتيب في الخلافة. وهذا هو الذي عليه جمهور أهل السنة. وقد جاء عن بعضهم انه يفضل عليا على عثمان. ولهذا - 01:05:51

قال شيخ الاسلام ابن تيمية في اخر العقيدة الواسطية وهذه المسألة ليست من المسائل التي يبدع فيها يعني يodusوا فيها ولهذا جاء عن جماعة من اهل السنة مثل الاعمش وابن جرير ابن ابي حاتم عبدالرحمن ابن - 01:06:16

ابي حاتم والذهببي رحمه الله لما جاء عند ترجمة ابن ابي حاتم في الميزان وكان وكانت طريقة الذهب في الميزان انه يذكر اناس يعني من العلماء الجهابلة ومن الثقات المتقين ومن العلماء البارزين - 01:06:35

يذكرهم ليدافع عنهم ما يذكرون من اجل اه يعني قدح فيهم ولكن من اجل ان يدافع عنهم لما ذكر ابن ابي حاتم في الميزان قال اورده ابو الفضل السليماني في كتابه الضعفاء فبئس ما صنع - 01:06:56

اورده في كتابه الضعفاء فبئس ما صنع ولعله فعل ذلك من اجل انه كان يقول بتقاديم علي عثمان وذكر ان جماعة من السلف وذكر منهم جماعة منهم الاعمش ومنهم ابن جرير وذكر اناس اخرين قال هذه يعني - 01:07:14

يعني اه انه جاء عن بعض السلف ذلك. وكما قلت شيخ الاسلام ابن تيمية ذكر ان هذه المسألة ليست من المسائل التي يبدع فيها من لقي الرسول صلى الله عليه وسلم وكان كافرا به ثم اسلم بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا لا يكون صحيحا. لأن لأن - 01:07:34

ان من شرط عند الصحابي هو ان يلقاه مؤمنا به. اما لو لقي هو كافر ثم اسلم بعد وفاته صلى الله عليه وسلم فانه لا يعتبر صحابي لانه لم يلقه وهو مسلم. وانما لقيه وهو كافر - 01:07:56

هذا السؤال ان متقارب ابن الاول يوجد بعض الكتاب المعاصرین يقومون بالطعن والتنقص من صاحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بل يتهم بعض الصحابة بالخيانة. ويقول ايضا ان خلافة عثمان فجوة بين خلافة الشیخین. حيث يوجد - 01:08:16

بعض الناس ممن يقوم بالثناء والمدح على كتاب هذا الرجل فما نصيحتكم؟ والآخر يقول هل من يسب المعين من الصحابة يکفر کأن يقول فلا ريب ان يرکن معاویة وعمرو بن العاص الى النفاق والغش وشراء الذمم - 01:08:36

وهل يعتبر هذا الرجل من اهل السنة والجماعة مع اسقاطه خلافة عثمان رضي الله عنه ارجو البيان معلوم ان الصحابة اتفقوا على تقدير عثمان على علي وهم اعلم الناس وهم خير الناس وهم افضل الناس - 01:08:56

ولا يجوز لحادي يأتي بعدهم ان يخرج عن طريقهم وان يشد عنهم وان يحيد عن الجادة التي كانوا عليها لأن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم هم الذين اختاروه وهم الذين قدموا. وكانوا يخирؤنه يعني يفضلونه على على - 01:09:14

كما ذكرت عن ابن عمر في الصحيح نقول كنا نخیر رسول الله فنقول له ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ابو بكر ثم عمر هم عثمان وخلافة عثمان خلافة نبوة وهي داخلة تحت قوله صلى الله عليه وسلم فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي كما - 01:09:34

بها وغضوا عليها بالتواجذ وهي داخلة تحت قوله صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة بعدى ثلثون سنة ثم يؤتى الله ملكه من يشاء بل اكثر اکثر مدة الخلافة من لهؤلاء الاربعة هي لعثمان. لأن عمره عمره اثنان وثمانون سنة وقد وقى تولى الخلافة - 01:09:54

اثنتنا عشرة سنة وزيادة. فهو اکثرهم مدة. رضي الله تعالى عنه رضي الله عنه وارضاهم. فلا يجوز النيل والقدح في احد من الصحابة ولو كان من اه من احادهم فكيف اذا كان في القمة ومن كان في - 01:10:14

المنزلة الرفيعة كعثمان رضي الله عنه وارضاهم الذي هو افضل من مشى على الارض بعد ان والمرسلين وبعد ابي بكر وعمر. وبعد ابي بكر وعمر. ومن نال من عثمان او نال من احد من الصحابة فانما - 01:10:34

يجني على نفسه وانما يجلب الظرر الى نفسه والحافظ ابن حجر رحمة الله عليه لما جاء عند تحديث المسرات لا تسر الغنم ثم يعني قال ان وكان الذي رواه ابو هريرة رضي الله عنه وكان بعض العلماء الذين لا يقولون -

01:10:54

بمقتضى حديث المسرات بأنه اذا سخطها يردها ومعها صاع من تمر وهم لا يقولون بمقتضى هذا الحديث وكان جاء عن ابي هريرة

فكان من اولئك من قال ان ابا هريرة ليس بالفقه -

01:11:22

مثل عبد الله بن مسعود يعني لمز له في انه ما هو فقيه الحافظ ابن حجر علق على هذا الفتح الباري قال وقائل هذا الكلام انما اذى نفسه. وسائل هذا الكلام انما اذا -

01:11:44

نفسه يعني جلب الاذى الى نفسه وجلب الضرر الى نفسه. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله ويقوم باليوم الآخر

فليقل خيرا او ليصمت واذا كان هذا في حق سائر الناس فكيف باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين هم في القمة في

01:12:00

والنبل رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. الحاصل ان من عدم التوفيق للانسان ان يبتلى بالنيل من الصحابة او من احد من الصحابة بل

الواجب هو سلامة القلوب والالسنة في حق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا فان مثل هذا الكلام لا يلتفت اليه ولا

يلتفت الى قائله. ولا ينبغي ان يلتفت -

01:12:21

الى كتب من يقول مثل هذا الكلام الباطل وهذا الكلام الساقط الذي لا يليق في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سيما ثالث

الخلفاء الراشدين الهادي المهديين صاحب المناقب الجمة والفضائل الكثيرة الذي قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم انها تستحي

منه الملائكة -

01:12:52

الذي قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم انها تستحي منه الملائكة رضي الله تعالى عنه وارضاهم قال اخير وهي عبارة عن بعض

الاسئلة متقاربة. بعض الناس يلقي دروسا فيما جرى بين الصحابة من الفتنة بزعم الدفاع عنهم. فهل هذا من -

01:13:12

منهج السلف وآخر يقول ما رأيكم في من ينشر ما حدث بين الصحابة ويسجل ذلك على اشرطة واسرطته معروفة لدى الناس والعوام

طلبة العلم على الثواب وآخر يقول هذا الدكتور له اشرطة يتعرض فيها لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهل يجوز بيعها

ونشرها -

01:13:30

ما بين عوام المسلمين؟ الاشرطة التي فيها ظرر وفيها اذى وفيها كلام غير صحيح لا يجوز لنشرها وقضية ما شجر بين الصحابة

المؤلفات المختصرة حتى المؤلفات المختصرة في العقيدة فيها التنصيص على انه يكف عن ما شجر بين الصحابة -

01:13:50

لان الكلام في الصحابة هو نقل اه ما جرى بين الصحابة هذا قد يولد في القلوب ميل وحدق على احدهم يسير الانسان تضرر قلبه

وحصل له الضرر في قلبه لان آآ سمع -

01:14:16

في حق بعض الصحابة فصار في نفسه شيء وفي قلبه شيء. والمسلم كما اه مر في الاية الناصحة لنفسه يسأل الله عز وجل الا يجعل

في قلبه غل. اما ان ينقل ويأتي بكل محبة ودب -

01:14:36

وما جاء في كتب التاريخ من كلام ليس له خطام ولا زمام. ثم يعني ينشر بين الناس يذاع بين الناس ويتلقفهم الناس فان هذا يتولد

عنه ان يكون في القلوب شيء على بعض الصحابة بسبب ما يسمع من -

01:14:56

الكلام الذي لا يعني لا يعرف الصحة من السقيم منه. وقد عرفنا ان ما صح لهم فيه معذورون واكثره لم يصح اثره كله ليس له

اساس وانما هو مجرد ذكريات لا قيمة لها -

01:15:20